

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية لدى عينة من النساء الأراامل

إشراف

| | | |
|------------------------------|-----------------------------|-------------------------------|
| أ.د/ سيد محمد صبحي | د/ أشرف محمد عبدالحليم | أميمه عبدالله مصطفى |
| أستاذ الصحة النفسية والإرشاد | مدرس الصحة النفسية والإرشاد | ماجستير صحة نفسية وإرشاد نفسى |
| النفسي كلية التربية | النفسي - كلية التربية | |
| جامعة عين شمس | جامعة عين شمس | |

مقدمة:

من الطبيعي أن المراه كونها العماد الاساسى للأسرة والأكثر عاطفية وتعلقا بأفراد أسرتها وخاصة زوجها فقد كانت معاناتها شديدة عند فقدان زوجها الأمر الذي يجعلها أكثر تعرضا للاضطرابات النفسية والتي تظهر فى كثير من الأعراض الجسمية وتتمثل أحيانا فى شكاوى من الصداع النصفي وضغط الدم وقرحة المعدة ... الخ الأمر الذي ينعكس سلبا على حياتها الشخصية وحياتها الأسرية مما يتطلب الوقوف الى النساء الأراامل وتحسين الصلابة النفسية لديهن وتعد الأمراض النفس جسمية من المظاهر الرئيسية التي تتصف بها الحياة المعاصرة وهذه الأعراض ما هي إلا ردود فعل للتغيرات الحادة السريعة التي طرأت على كافة مناحي الحياة.

كما يظهر تأثير الصلابة النفسية على تعزيز الصحة تحت ضغط الظروف العصبية وتساعد على اعتبار أن الأحداث العصبية محتملة ويظهر تأثيرها فى تقليل أعراض الامراض العقلية والجسدية كما تؤدي الى تحسين الأداء تحت الضغط وترتبط ايجابيا مع مواجهة حل المشكلة والتفاعلات الاجتماعية المساعدة (سيد صبحي: ٢٠١٣).

"النساء ذوات الصلابة النفسية المرتفعة يرون أن الحياة تتطلب السيطرة على أنفسهن، لذا فهن قادرات على صنع أحكام واستخدام القرارات السليمة وقادرات على أن يكن ملتزمات بالعلاقات مع الآخرين والمشاركات الفعالة فى مختلف أنشطة الحياة، وأخيرا هن قادرات على أن يرون التغيرات على أنها تحديات قد تكون مفيدة.

في التنمية الذاتية لهن" (Feinauer, Leslie, and Hilton, Gill, 2003:67). وبناء على ما سبق يتضح أهمية إعداد مقياس للصلابة النفسية لدى عينة من النساء الأرمال يتمتع بخصائص سيكومترية من الصدق والثبات.

مشكلة الدراسة:

إنبثقت مشكلة الدراسة الحالية بسبب ملاحظة الباحثة ندرة الدراسات التي تهتم بالمرأة الأرملة خاصة في المجتمع المصري مما أدى بالباحثة بإجراء هذه الدراسة الحالية وبالتحديد عن متغير الصلابة النفسية لدى المرأة الأرملة وهو متغير يعمل على دعم قدرة الفرد في مواجهة الأزمات والتحديات والضغوط. وقد أكدت العديد من الأبحاث والدراسات أن النساء الأرمال يحتاجون إلى الإهتمام بهن ورعايتهن ليس فقط ماديا وإنما نفسيا وذلك بسبب ما تتعرض له السيدة الأرملة بعد وفاة الزوج من مشكلات نفسية حادة تنعكس على طريقة عيشها.

وبناء على ما سبق يتم تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على السؤال التالي: هل يمكن إعداد مقياس للصلابة النفسية لدى عينة من النساء الأرمال تابع من بيئتنا العربية وملائم لثقافتنا يتمتع بخصائص سيكومترية ؟

أهداف الدراسة:

- إعداد مقياس للصلابة النفسية بهدف تحسين الصلابة النفسية لدى عينة من النساء الأرمال.
- التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث صدقه وثباته.

أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة الحالية للكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية ويتحدد من خلال جانبي إحداهما نظري والآخر تطبيقي ويتضح ذلك في الآتي:

الأهمية النظرية:

إلقاء الضوء على شريحة هامه في المجتمع يحتاجون إلى برامج مختلفة ومتنوعة توفر لهم الإعتماد على النفس.

الأهمية التطبيقية:

- ١- تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس للصلابة النفسية لدى عينة من النساء الأرمال.
- ٢- استخدام المقياس كأداة يمكن الإستفادة منه للتعرف على الصلابة النفسية عند الأرمال.
- ٣- توجه أنظار المسؤولين بوزارة التضامن الإجتماعى نحو رعاية الأرمال.

مصطلحات الدراسة :

١- الصلابة النفسية : psychological Hardiness

تتبنى الباحثة التعريف الإجرائى للصلابة النفسية الذى أوضحه سيد صبحى (٢٠١٣):
١٢٩-١٣٠) بأنها "إحدى السمات الإيجابية فى شخصية الفرد والتي تلعب دورا فى تعزيز قدرة الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة وتحملها والتكيف معها وإدراكها بطريقة إيجابية وذلك من خلال عناصرها الأربعة (الإلتزام، التحكم، التحدى، الصبر).

٢- المرأة الأرملة The Widow Woman

يطلق على المرأة التي توفى زوجها، ولم تتزوج بعده. يقال: أرملة فلان، إذا نفذ زاده وافترق، وأرملت المرأة، إذا مات عنها زوجها. والعلاقة بين نفاذ الزاد والافتقار، والترمل وثيقة فإن الأرملة تفقد كل شيء فى لحظة واحدة (محمد أحمد الكندري, 216:1992).

دراسات سابقة:

من خلال الدراسة لهذا الموضوع وجدت الباحثة عدد من الدراسات السابقة التى استخدمت مقياس الصلابة النفسية وسوف تعرض الباحثة تلك الدراسات العربية والأجنبية حسب تسلسلها الزمنى من القديم إلى الحديث.

١- دراسة سناء محمد ابراهيم أبوحسين (٢٠١٢) بعنوان الصلابة النفسية والامل وعلاقتها بالاعراض السيكوسوماتية لدى الامهات المدمرة منازلهن فى محافظة شمال غزة، هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى كل من الصلابة النفسية والامل وعلاقتها بالاعراض السيكوسوماتية لدى الامهات المدمرة منازلهن فى محافظة شمال غزة واستخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية من (إعداد الباحثة).

وقامت الباحثة بتطبيق هذه الادوات على عينة الدراسة التى تكونت من (٢١٧) من الامهات المدمرة منازلهن بشكل كلى فى محافظة شمال غزة بواقع ٢١% من حجم العينة الكلية حسب إحصائية وزارة الاشغال العامة بغزة ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية لدى عينة من النساء الأرامل

ارتفاع مستوى الصلابة النفسية والامل لدى أفراد عينة الدراسة من الامهات المدمرة منازلهن في محافظة شمال غزة حيث تقع عند وزن نسبي (٧٤,٧%) ' (٧٨,٣%) على التوالي. - وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). بين الصلابة النفسية بابعادها ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة.

٢- دراسة رحاب عارف عبدالرحمن السعدى (٢٠١٣): فاعلية برنامج إرشادى للعلاج بالواقع لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من زوجات الاسرى الفلسطينيين فى السجون الإسرائيلية، وهدفت الدراسة إلى إختبار برنامج إرشادى يوظف فنيات العلاج بالواقع لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من زوجات الأسرى الفلسطينيين، وتكونت عينة الدراسة من (١٣) زوجة من زوجات الأسرى فى السجون الإسرائيلية ومجموعة تجريبية و(١٣) زوجة أخرى مجموعة ضابطة وإستخدمت الدراسة مقياس الصلابة النفسية ، وبرنامج العلاج بالواقع وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادى للعلاج بالواقع فى تنمية الصلابة النفسية لدى عينة من الزوجات للأسرى الفلسطينيين.

٣- دراسة هبة محمد حسن عباس (٢٠١٣) :بعنوان الصلابة النفسية فى مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من المعلمات، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية التى تعاني منها المرأة العاملة ومدى إرتباط تلك الضغوط بدرجة الصلابة النفسية لديها والكشف عن ما إذا كان هناك تأثير لعوامل خارجية كالمستوى الإجتماعى والإقتصادى، وعدد الأبناء وبلغ العدد الكلى للعينة (٢١٣) معلمة واستخدمت مقياس الصلابة النفسية ومقياس أحداث الحياة الضاغطة لدى المعلمات، وأوضحت النتائج وجود فروق فى الصلابة بين الحالات الطرفية الأكثر إرتفاعا على مقياس الصلابة النفسية لدى المعلمات فى أسلوب التوافق النفسى والقدرة على المواجهة الفعالة تجاه الضغوط والصلابة النفسية لصالح الحالة الطرفية التى حصلت على درجة ضغوط منخفضة.

٤- دراسة تشين، وآخرون (Chen; et al (2013) إستكشاف المرونة النفسية للأرامل المتأثرين بالحرب والترحيل القسرى الداخلى فى نيبال : نموذج التنظير التكاملى للمرونة النفسية.

استهدفت هذه الدراسة إستكشاف المرونة النفسية بين عدد من (٣٣) من الأرامل (النساء) اللاتى تعرضن لمحن الحروب والتهجير القسرى الداخلى فى نيبال حيث بحثت هذه الدراسة

فى كىففة إدراكهم وتميزهم لخبرات كل من التهجر الداخلى والترمل . وبالدراسة المتعمقة وصلت نتائج الدراسة إلى رؤفة مفادها أن الأرامل حاولن التكيف مع تلك المحن القاسفة إلى جانب أن الدراسة زودتنا بأدلة قوفة من الممكن الإرتكاز عليها للتعرف على المرونة النفسية بإعتبارها تمثل حاجة ضرورية لإعادة تناول كل من النماذج المعرففة من خلال المنظورات النفسية الوجودفة والأكولوجفة .

٥- دراسة أمل عبدالله سعفد السعفدى (٢٠١٥) أساليف التفكير وعلاقتها بالصلافة النفسية لدف عففه من الشباب الجامعى

- هذفت الدراسة إلى الكشف عن التأثير المحتمل لمتغير النوع (ذكور - إناث) فى العلاقة بفن أساليف التفكير والصلافة النفسية لدف عففه الدراسة.

- الكشف عن الفروق فى أساليف التفكير والصلافة النفسية الناتجة عن متغير النوع .

- الكشف عن الفروق فى أساليف التفكير والصلافة النفسية الناتجة عن التخصص الأكادفمى.

وتكونت عففه الدراسة من (٣٥٠) طالبا وطالفة من طلاب كلية التربية جامعة عفن

شمس. وتراوحت أعمارهم ما بفن (١٩ - ٢٢) سنة .

- مفاص الصلافة النفسية (إعداد الباحثة)

- وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطفة دالة وموجبة بفن أساليف التفكير المولدة على الإبداع (التشرفى، الهرمى، القضائى، اللفرالى). وبفن أبعاد الصلافة النفسية والدرجة الكلية.

إجراءات الدراسة:

- منهج الدراسة: إستخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج التجرفى.

- عففه الدراسة السكومترفة :

تكونت عففه الدراسة من (٥٠) سفة أرملة تتراوح أعمارهن من ٢٠ : ٦٠ عام وذلك لمعرفة مدى وجود صلافة نفسفة لدفهن والتحقق من صدق وثبات المفاص . قامت الباحثة بإختيار عففه تجرففة للدراسة وفقا للإرباعى الأدنى للمفاص فى صورته النهائفة وقد تكونت عففه

من (١٠) سفدات آرامل

أولا : خطوات بناء المفاص:

قامت الباحثة بالخطوات المنهجرة الآتفة:

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية لدى عينة من النساء الأرمال

- الإطلاع على التراث النظرى والدراسات السابقة للصلابة النفسية وأبعادها الأربعة وعلاقتها بالعديد من المتغيرات.
 - إعداد إطار نظرى يحتوى على خلاصة ما كتب عن الصلابة النفسية بأبعادها.
 - الإطلاع على المقاييس المتوفرة للصلابة النفسية وأهم المقاييس التى إطلعت عليها الباحثة هى: مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر (١٩٩٦) ومقياس سناء أبوحسين (٢٠١٢)، ومقياس رحاب عارف السعدى (٢٠١٣) ومقياس هبه محمد عباس (٢٠١٣)، ومقياس محسن محمد حسن (٢٠١٤)، ومقياس أمل عبدالله سعيد (٢٠١٥).
- ثانياً: وصف المقياس:**

يهدف المقياس إلى قياس الصلابة النفسية لدى عينة من النساء الأرمال ويتكون المقياس من أربع أبعاد:

- البعد الأول: الإلتزام ويقيس هذا البعد الإلتزام عند المرأه الأرملة.
- البعد الثانى: التحكم ويقيس هذا البعد التحكم عند المرأه الأرملة
- البعد الثالث: التحدى ويقيس هذا البعد التحدى عند المرأه الأرملة
- البعد الرابع: الصبر ويقيس هذا البعد الصبر عند المرأه الأرملة

ويتكون المقياس من (٥٦) عبارة تقيس الصلابة النفسية عند النساء الأرمال وتم توزيع العبارات على ٤ أبعاد للصلابة النفسية أى أن كل بعد (١٤) عبارة كما يلي:

جدول (١)

توزيع العبارات على أبعاد مقياس الصلابة النفسية فى صورة النهائية

| م | البعد | أرقام العبارات | عدد العبارات الموجبه | عدد العبارات السالبه |
|---|----------|---|----------------------|----------------------|
| ١ | الإلتزام | ١،٥٠٩،١٣،١٧،٢١،٢٥،٢٩،٣٣،٣٧،٤١،٤٥،٤٩،٥٣ | ١١ | ٣ |
| ٢ | التحكم | ٢،٦،١٠،١٤،١٨،٢٢،٢٦،٣٠،٣٤،٣٨،٤٢،٤٦،٥٠،٥٤ | ٤ | ١٠ |
| ٣ | التحدى | ٣،٧،١١،١٥،١٩،٢٣،٢٧،٣١،٣٥،٣٩،٤٣،٤٧،٥١،٥٥ | ٩ | ٥ |
| ٤ | الصبر | ٤،٨،١٢،١٦،٢٠،٢٤،٢٨،٣٢،٣٦،٤٠،٤٤،٤٨،٥٢،٥٦ | ١٠ | ٤ |
| | | المجموع | ٥٦ | |

ثالثاً: طريقة تصحيح المقياس Method of Scale Correlation

قامت الباحثة بوضع طريقة لتصحيح المقياس بعد تطبيقه على أفراد عينة الدراسة السيكومترية وعددهم (١٠) ، وذلك بحيث تسمح لنا بتغيير لغة المقياس من لغة حروف أو عبارات إلى اللغة الرقمية التى تسمح بالتعامل مع هذه الأرقام بصورة علمية تهدف للوصول

أ. أميمة عبد الله مصطفى

إلى نتائج دقيقة ومنظمة لأبعاد المقياس ، وهذه الطريقة يتم فيها اختيار الاستجابة من بين ثلاثة بدائل، حيث يقوم الطلبة بالاختيار من بين هذه البدائل (نعم - أحياناً - لا) .
حيث تعنى الاجابة (نعم) أن البند ينطبق على السيدة بدرجة كبيرة وتقدر (٣) درجات .
وتعنى الأجابة (أحياناً) أن البند ينطبق على السيدة بدرجة متوسطة وتقدر (٢) درجتين .
وتعنى الأجابة لاً أن البند لا ينطبق على السيدة وتقدر (١) درجة واحدة .
علماً بأن هناك عبارات سالبة تقدر عكسياً (درجة واحدة - درجتان - ثلاث درجات)
وأن الدرجة العظمى للمقياس هي ١٦٨ ، والدرجة الصغرى للمقياس هي ٥٦
حيث تدل الدرجة المرتفعة الموجبة فى المقياس على إرتفاع الصلابة النفسية لدى السيدة
الأرملة والدرجة المنخفضة تدل على إنخفاض الصلابة النفسية لديها .

جدول (٢)

يوضح طريقة تصحيح المقياس

| بدائل الاجابة | | | العبارات |
|---------------|---------|--------|----------|
| أبدأ | أحياناً | دائماً | |
| ١ | ٢ | ٣ | موجبة |
| ٣ | ٢ | ١ | سالبة |

خطوات تقنين مقياس الصلابة النفسية:

أجرت الباحثة عمليات تقنين مقياس الصلابة النفسية على (٥٠) فرد من أفراد العينة
وتم حساب معاملات الصدق والثبات لمقياس الصلابة النفسية بالطرق الآتية:
أ - صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين والصدق التمييزي وصدق البناء
التكويني.

- صدق البناء التكويني:

- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على لجنة تحكيم تضم (١٠) من أساتذة علم
النفس والصحة النفسية موضعاً فيها التعريف الإجرائى الخاص بكل بعد من أبعاد المقياس ،
وذلك لإبداء الرأى فى بنود المقياس وأبعاده من حيث:
- مدى ملائمة المقياس للهدف الذى وضع لقياسه .

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية لدى عينة من النساء الأرامل

- مدى ملائمة الأبعاد المختلفة للمقياس .
 - مدى ملائمة كل بند من البنود للبعد الخاصة به .
 - وضوح البنود من الناحية اللغوية والنفسية .
- ولقد أسفر رأى السادة المحكمين على إعادة صياغة بعض البنود . حيث تم إعادة صياغة العبارة رقم ٤ فى البعد الأول (الإلتزام) والتي كانت (أعجز عن توفير إحتياجاتى) إلى (أعجز عن توفير إحتياجاتى الأساسية)، وتم أيضاً إعادة صياغة العبارة رقم ١١ فى البعد الثانى (التحكم) والتي كانت (كلام الناس يكون سبب فى عدم تحقيق أهدافى) إلى (كلام الناس يضغط على ويؤثر فى تحقيق أهدافى) ، وتم أيضاً إعادة صياغة العبارة رقم ١٤ فى البعد الثالث (التحدى) والتي كانت (أفتقر إلى ثقتى بنفسى) إلى (تفتى فى نفسى قليلة وعزيمتى ضعيفة) ، وبالتالي المقياس فى صورته النهائية يتكون من (٥٦) عبارة .
- ويوضح الجدول التالى نسب الاتفاق بين السادة المحكمين والبالغ عددهم عشرة من اساتذة علم النفس والصحة النفسية ، وهى كالتى:

جدول (٣) ن = ١٠

| رقم العبارة | عدد مرات الاتفاق | نسبة الاتفاق | رقم العبارة | عدد مرات الاتفاق | نسبة الاتفاق | رقم العبارة | عدد مرات الاتفاق | نسبة الاتفاق | رقم العبارة | عدد مرات الاتفاق | نسبة الاتفاق |
|-------------|------------------|--------------|-------------|------------------|--------------|-------------|------------------|--------------|-------------|------------------|--------------|
| ١ | ٨ | %٨٠ | ١٥ | ١٠ | %١٠٠ | ٢٩ | ٩ | %٩٠ | ٤٣ | ١٠ | %١٠٠ |
| ٢ | ١٠ | %١٠٠ | ١٦ | ١٠ | %١٠٠ | ٣٠ | ١٠ | %١٠٠ | ٤٤ | ١٠ | %١٠٠ |
| ٣ | ٩ | %٩٠ | ١٧ | ١٠ | %١٠٠ | ٣١ | ١٠ | %١٠٠ | ٤٥ | ١٠ | %١٠٠ |
| ٤ | ١٠ | %١٠٠ | ١٨ | ١٠ | %١٠٠ | ٣٢ | ٨ | %٨٠ | ٤٦ | ١٠ | %١٠٠ |
| ٥ | ١٠ | %١٠٠ | ١٩ | ١٠ | %١٠٠ | ٣٣ | ١٠ | %١٠٠ | ٤٧ | ١٠ | %١٠٠ |
| ٦ | ٩ | %٩٠ | ٢٠ | ١٠ | %١٠٠ | ٣٤ | ٨ | %٨٠ | ٤٨ | ١٠ | %١٠٠ |
| ٧ | ٩ | %٩٠ | ٢١ | ١٠ | %١٠٠ | ٣٥ | ٩ | %٩٠ | ٤٩ | ١٠ | %١٠٠ |
| ٨ | ١٠ | %١٠٠ | ٢٢ | ٨ | %٨٠ | ٣٦ | ١٠ | %١٠٠ | ٥٠ | ١٠ | %١٠٠ |
| ٩ | ٩ | %٩٠ | ٢٣ | ٩ | %٩٠ | ٣٧ | ٨ | %٨٠ | ٥١ | ١٠ | %١٠٠ |
| ١٠ | ١٠ | %١٠٠ | ٢٤ | ١٠ | %١٠٠ | ٣٨ | ٨ | %٨٠ | ٥٢ | ١٠ | %١٠٠ |
| ١١ | ٩ | %٩٠ | ٢٥ | ١٠ | %١٠٠ | ٣٩ | ٨ | %٨٠ | ٥٣ | ١٠ | %١٠٠ |
| ١٢ | ٩ | %٩٠ | ٢٦ | ١٠ | %١٠٠ | ٤٠ | ١٠ | %١٠٠ | ٥٤ | ٩ | %٩٠ |
| ١٣ | ١٠ | %١٠٠ | ٢٧ | ٨ | %٨٠ | ٤١ | ٩ | %٩٠ | ٥٥ | ٩ | %٩٠ |
| ١٤ | ١٠ | %١٠٠ | ٢٨ | ٩ | %٩٠ | ٤٢ | ٨ | %٨٠ | ٥٦ | ١٠ | %١٠٠ |

أ. أميمة عبد الله مصطفى

ويتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات (بنود) المقياس تراوحت ما بين ٨٠ : ١٠٠ %

- الصدق التمييزي:

وهي من أهم الطرق التي تستخدم لبيان صدق المقياس وتقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس الصلابة النفسية ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة احصائية واضحة فهذا يشير الي صدق المقياس وقام الباحث بحساب الفروق لكل بعد ثم قام بحساب الفروق للمقياس ككل كما يلي:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس الصلابة النفسية وفقا للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة- ذوي الدرجات المرتفعة) ن = ٥٠

| مستوى الدلالة | قيمة " ت " | ذوي الدرجات المرتفعة الإرباعي الأعلى | | ذوي الدرجات المنخفضة الإرباعي الأدنى | | المقاييس الفرعية |
|---------------------|---------------|---|--------|---|--------|---------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| دالة عند مستوى ٠,٠١ | **٦,٧٩٦ | ١,٣٣٥ | ٣٧,٠٧ | ٢,٤٧٥ | ٣٢,١٣ | الالتزام |
| دالة عند مستوى ٠,٠١ | **٧,٦٧٤ | ٤,٤١٩ | ٢٩,٦٧ | ٣,٣٠٥ | ١٨,٧٣ | التحكم |
| دالة عند مستوى ٠,٠١ | **٩,٤٦٨ | ٢,٨٤٩ | ٣٦,٤٠ | ٣,٣٠٥ | ٢٥,٧٣ | التحدي |
| دالة عند مستوى ٠,٠١ | **٧,٢٤٩ | ٢,٣٦٦ | ٣٧,٨٠ | ٢,٨٥٠ | ٣٠,٨٧ | الصبر |
| دالة عند مستوى ٠,٠١ | **١١,٣٩٧ | ٨,٧١٣ | ١٤٠,٩٣ | ٧,٣٠٨ | ١٠٧,٤٧ | الدرجة الكلية |

(*) دال عند $(\alpha \geq 0,05)$ (**) دال عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$

وتوصلت الباحثة إلي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقاييس الفرع معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية

- صدق البناء التكويني

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية لدى عينة من النساء الأرامل

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس الصلابة النفسية (ن = ٥٠)

| الالتزام | | التحكم | | التحدي | | الصبر | |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | *٠,٢٧٩ | ١ | **٠,٣٦٢ | ١ | **٠,٥٨٤ | ١ | **٠,٤٧١ |
| ٢ | **٠,٤٣٧ | ٢ | **٠,٥١٧ | ٢ | **٠,٧١٢ | ٢ | **٠,٣٨٢ |
| ٣ | **٠,٥٦٢ | ٣ | **٠,٦٧٦ | ٣ | **٠,٥٢٠ | ٣ | **٠,٦٤٣ |
| ٤ | **٠,٥٦٥ | ٤ | **٠,٦٦٠ | ٤ | **٠,٦٠٦ | ٤ | **٠,٦١٩ |
| ٥ | **٠,٤٦٦ | ٥ | **٠,٦٤٢ | ٥ | **٠,٣٦٣ | ٥ | **٠,٥٧١ |
| ٦ | **٠,٤٧٦ | ٦ | **٠,٦٣٧ | ٦ | **٠,٦٢٢ | ٦ | *٠,٣١٦ |
| ٧ | **٠,٥٨٢ | ٧ | **٠,٦٣٩ | ٧ | **٠,٥٢٧ | ٧ | **٠,٣٧٨ |
| ٨ | **٠,٤٣١ | ٨ | **٠,٤٧١ | ٨ | **٠,٦٥٧ | ٨ | **٠,٥٦١ |
| ٩ | *٠,٣٤٣ | ٩ | **٠,٦٦٧ | ٩ | **٠,٥١٢ | ٩ | **٠,٥٨٤ |
| ١٠ | **٠,٣٩٨ | ١٠ | **٠,٥٤١ | ١٠ | **٠,٦٢١ | ١٠ | **٠,٤٣٥ |
| ١١ | *٠,٣٠٦ | ١١ | **٠,٦١٦ | ١١ | **٠,٥٥٤ | ١١ | **٠,٥٠٦ |
| ١٢ | **٠,٤٢٠ | ١٢ | **٠,٦٨٥ | ١٢ | **٠,٥٩٩ | ١٢ | *٠,٣٥٣ |
| ١٣ | **٠,٣٧٠ | ١٣ | **٠,٧٣٨ | ١٣ | **٠,٤٦٥ | ١٣ | **٠,٥٧٤ |
| ١٤ | **٠,٤٤٥ | ١٤ | **٠,٥٥١ | ١٤ | **٠,٤٨٧ | ١٤ | **٠,٥٩٤ |

(* دال عند $(\alpha \geq 0,05)$ (** دال عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وسيتم حذف العبارات التي ارتباطها غير دال. ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية

(ن = ٥٠)

| الأبعاد | معامل الارتباط |
|----------|----------------|
| الإلتزام | **٠,٧٠٤ |
| التحكم | **٠,٨٨٥ |
| التحدي | **٠,٩١٨ |
| الصبر | **٠,٨٢٩ |

(* دال عند $(\alpha \geq 0,05)$ (** دال عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

- ثبات المقياس:

بعد تطبيق المقياس على العينه الإستطلاعية تم حساب الثبات له بطريقتين هما:

١- طريقة ألفا - كرونباخ، ٢- طريقة التجزئة النصفية

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتت أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد.

أما في طريقة التجزئة النصفية فيحاول الباحث قياس معامل الارتباط لكل بُعد بعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجي - غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية

لسبيرمان براون

جدول (٧)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ٥٠)

| الابعاد | عدد العبارات | معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ | معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية |
|---------------|--------------|----------------------------------|-------------------------------------|
| الإلتزام | ١٤ | ٠,٤٥٨ | ٠,٤٤٠ |
| التحكم | ١٤ | ٠,٨٥٤ | ٠,٩١٧ |
| التحدي | ١٤ | ٠,٧٩٦ | ٠,٧٦٨ |
| الصبر | ١٤ | ٠,٧٠١ | ٠,٦٥٩ |
| الدرجة الكلية | ٥٦ | ٠,٩١٠ | ٠,٨٩٠ |

◆ الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية لدى عينة من النساء الأرامل ◆

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن مقياس الصلابة النفسية والذي تم إعداده في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يؤكد صلاحية هذا المقياس للاستخدام في البيئة المصرية والعربية، وهذا ما يجعلنا نثق في النتائج التي يمكن التوصل إليها في الدراسات المستقبلية والخاصة بالصلابة النفسية عند استخدامها لهذا المقياس.

المراجع:

اولا:المراجع العربية

١. تشين، وآخرون Chen; et al (٢٠١٣): إستكشاف المرونة النفسية للأرامل المتأثرين بالحرب والترحيل القسرى الداخلى فى نيبال : نموذج التنظير التكاملى للمرونة النفسية.
٢. سناء محمد إبراهيم، (٢٠١٢): الصلابة النفسية والأمل وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهم فى محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
٣. رحاب عارف السعدي (٢٠١٣): فاعلية برنامج للعلاج بالواقع لتنمية الصلابه النفسية لدى عينه من زوجات الاسرى الفلسطينيين, كلية التربية, جامعة عين شمس.
٤. سيد محمد صبحى (٢٠١٣): العلاج بالواقع والصلابة النفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٥. عماد مخيمر (١٩٩٦) الرفض الوالدى وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة مجلة الدراسات النفسية، المجلد٦، العدد ٢ ابريل ١٩٩٦، ص ص ٢٧٥ - ٢٩٩.
٦. محمد احمد الكندري (١٩٩٢): علم النفس الأسرى, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت. هبه محمد حسن عباس محمد (٢٠١٣): الصلابة النفسية فى مواجهة احداث الحياة الضاغطة لدى عينه من المعلمات, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة عين شمس.

ثانيا : المراجع الاجنبية:

7. Kobasa,S.C.(1979) : " Stressful the Events Personality and Health : An Inquiry in Hardiness " , *Journal of Personality and Social Psychology* Vol.37,No.1,pp.1-11
8. Feinauer , Leslie , and Hilton ,H.gill (2003) : *Hardness as a Moderator of shame Associated with chaidhood Sexual Abuse* Eddw Howard , callahan , The American -

ملحق (٢)

مقياس الصلابة النفسية فى صورته النهائية

السيدة الأرملة المحترمة :

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان : برنامج إرشادى لتحسين الصلابة النفسية لدى عينة من النساء الأرامل " للحصول على درجة الماجستير فى التربية تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسى.

وترجوا الباحثة من حضرتك التكرم بالإجابة على عبارات المقياس بكل دقة وموضوعية وذلك بوضع علامة () أمام الخانة المناسبة لإجابتك والتي تعبر عن رؤيتك لذاتك فى مواجهة المواقف المختلفة، علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة . مع خالص الشكر والتقدير ،،،

الباحثة: أميمه عبدالله مصطفى

جامعة عين شمس / قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى

البيانات الشخصية:

ضعى دائرة حول الإجابة المناسبة:

- ١ عمر الأرملة: أ. ٢٠ - ٣٠ عام ب. ٣١ - ٤٠ عام ج. ٤١ - ٥٠ عام د. ٥١ فأكثر
 ٢. المستوى التعليمى: أ. أميه ب. ثانوية عامة فأدنى ج. دبلوم د. بكالوريوس
 ٣. مدة وفاة الزوج: أ. ١ : ٤ سنوات ب. ٥ : ٩ سنوات ج. ١٠ : ١٤ سنه د. ١٥ سنه
 ٤. عدد الأبناء: أ. بدون ب. ١ - ٣ أبناء ج. ٤ - ٧ أبناء د. ٨ أبناء فأكثر
 ٥. الدخل الشهرى: أقل م ٥٠٠ ج ب. ٥٠٠ - ١٠٠٠ ج. ١١٠٠ - ٢٠٠٠ د. ٢١٠٠
 ٦. مكان السكن : أ. محافظه ب - مركز ج. قرية د. نجع
- وشكرا لحسن تعاونكم

أ. أميمة عبد الله مصطفى

| م | العبارة | نعم | أحيانا | لا |
|----|---|-----|--------|----|
| ١ | أشعر بالالتزام تجاه مسؤولياتى الأسرية. | | | |
| ٢ | أفضل الإبتعاد عن الناس. * | | | |
| ٣ | أشعر بأنه لا يوجد هدف بحياتى. * | | | |
| ٤ | أشعر بأن وفاة زوجى زادنى قوة وإصرار. | | | |
| ٥ | أعتقد أن التخطيط الجيد هو أساس النجاح فى الحياه. | | | |
| ٦ | أشعر بأنه لدى القدرة على تقرير مصيرى. | | | |
| ٧ | عندما تواجهنى الصعوبات ألجأ للأخريين لمساعدتى فى إيجاد الحلول * | | | |
| ٨ | المواقف الضاغطة تصيبنى بالألم الجسمى والنفسى. * | | | |
| ٩ | أرى أنه على القيام بواجباتى تجاه عائلتى حتى ولو على حساب صحتى. | | | |
| ١٠ | حياتى تتأثر بكل الظروف الخارجيه. * | | | |
| ١١ | أعتقد أن الظروف القاسية التى أواجهها تزيدنى قوة وإصرارا. | | | |
| ١٢ | أذم من حياتى باستمرار. * | | | |
| ١٣ | أعجز عن توفير إحتياجاتى الأساسية. * | | | |
| ١٤ | المشاكل تستفز قدرتى على التحمل. * | | | |
| ١٥ | أدافع دائما عن أهدافى وأعمل على تحقيقها. | | | |
| ١٦ | لا أشعر فى أى أمل فى المستقبل. * | | | |
| ١٧ | أخشى أن أكون عبء على الآخرين. | | | |
| ١٨ | أستطيع أن أسيطر على نفسى عند الحزن. | | | |
| ١٩ | ما يحدث لى من مشاكل هو نتيجة لحظى السيئ. * | | | |
| ٢٠ | أصبر على الضراء كما أسر فى الصراء. | | | |
| ٢١ | بعد وفاة زوجى قمت بكامل مسؤوليات البيت دون ملل. | | | |
| ٢٢ | أشعر بالتوتر منذ وفاة زوجى. * | | | |
| ٢٣ | أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها. | | | |
| ٢٤ | أعتقد بأن كل ما يصيبنى هو مقدر من عند الله . | | | |
| ٢٥ | أحب الصداقات لكنى أخشى عواقبها. | | | |
| ٢٦ | أبكى عندما أشعر بالضيق. * | | | |
| ٢٧ | مهما كانت العقبات فإننى أستطيع تحقيق أهدافى. | | | |
| ٢٨ | أعلم أن وفاة زوجى هو إبتلاء من الله تعالى. | | | |
| ٢٩ | أعتقد أنه من الضرورى الإهتمام بنفسى أولا. | | | |
| ٣٠ | لدى القدرة على مواجهة المواقف الصعبة والتحكم فيها. | | | |

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية لدى عينة من النساء الأراامل

| | |
|----|--|
| ٣١ | أشعر بأن الحياه عبء ثقيل على. * |
| ٣٢ | أحب سماع الدروس الدينية التي تتحدث عن جزاء الصابرين. |
| ٣٣ | أستطيع توفير الدعم المادى والمعنوى لعائلتى. |
| ٣٤ | أحس بأن حياتى بدأت فى الإنهيار منذ وفاة زوجى. * |
| ٣٥ | لدى القدرة على إدارة الأزمات فى حياتى الأسرية. |
| ٣٦ | أواجه المشكلات بصبر ورويه. |
| ٣٧ | أعتقد أن الفشل يعود لسوء التخطيط وليس لسوء الحظ. |
| ٣٨ | ينتابنى شعور بالخوف من المشكلات قبل أن تحدث. * |
| ٣٩ | أشعر بأن لدى القدرة على تحقيق أهدافى على الرغم من كل الظروف القاسية. |
| ٤٠ | دائما أحتسب صبرى فى ميزان حسناتى. |
| ٤١ | أبادر بأى عمل أعتقد أنه يخدم أسرتى. |
| ٤٢ | كلام الناس يضغط على ويؤثر فى تحقيق أهدافى. * |
| ٤٣ | أستطيع التكيف مع الحياه رغم الصعوبات التى تواجهنى. |
| ٤٤ | أثابر حتى أنتهى من حل المشكلات التى تواجهنى. |
| ٤٥ | أرى أن قيمة الشخص تكمن فى ولاءه للمبادئ والقيم. |
| ٤٦ | أفكر كثيرا فى الماضى عند حدوث ضغوط فى حياتى. * |
| ٤٧ | ثقتى بنفسى كبيرة فى التعامل مع المواقف الجديده . |
| ٤٨ | أشعر باليأس عندما تكون الظروف قاسية وضدى. * |
| ٤٩ | أجد أن تغيرات الحياه تهدد لى ولحياتى. * |
| ٥٠ | أشعر بالغضب لأتفه الأسباب. * |
| ٥١ | متعة الحياه تكمن فى قدرتى على مواجهة تحدياتها. |
| ٥٢ | حياتى مليئة بالأهداف والتى تستحق أن أضحي من أجلها. |
| ٥٣ | أغير قيمى ومبادئى إذا دعت الظروف إلى ذلك. * |
| ٥٤ | لدى قدرة على ضبط إنفعالاتى. |
| ٥٥ | ثقتى فى نفسى قليلة وعزيمتى ضعيفة. * |
| ٥٦ | زاد يقينى بأنه لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا. |

ملحوظة (*) عبارة سالبة

Abstract

The current study aimed to prepare a mentoring program to improve mental hardness among a sample of widows, the researcher applying psychological hardness scale on a sample consisted of (50), a widow aged 20: 60 a year and to see how the existence of mental hardness have check the reliability and validity of the scale .The researcher choose the experimental sample of the study according to the quarter minimum measure in its final form, the sample consisted of 10 women widowed.

Study tools:

- A- psychological hardness scale (the researcher)
- B. mentoring program (cognitive behavioral) (prepared by the researcher)

Results:

1. There are significant differences between the average scores arranged the experimental group before the application of the program and the average grades Order members the same group after the application of the program in mental hardness scale dimensions and total score in favor of the post test.
2. There are no statistically significant differences between the average scores arranged the experimental group after the application of the program and the average grades Order members the same group after the follow-up period in the psychological dimensions of the hardness scale total score of scale.